الأمم المتحدة

A/78/565

الجمعية العامة

Distr.: General
30 October 2023
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والسبعون

البنود 15 و 19 (أ) و 94 و 106 و 108 من جدول الأعمال

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة

العولمة والترابط: تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة

التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي

اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

مكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية

رسالة مؤرخة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

عقد المنتدى الثالث للحزام والطريق للتعاون الدولي بنجاح يومي 17 و 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي هذا المنتدى، أعلن الرئيس شي جين بينغ عن المبادرة العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي. ويشرفني أن أحيل إليكم طيه هذه المبادرة كي يتسنى لكم الرجوع إليها (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 15 و 19 (أ) و 94 و 106 و 108 من جدول الأعمال.

(توقيع) دجانغ **جون**
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

101123 081123 23-21235 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

المبادرة العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو مجال جديد للتنمية البشرية. وفي الوقت الراهن، كان للتطور السريع للذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء العالم تأثير عميق على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتقدم الحضارة الإنسانية وأتاح فرصا هائلة للعالم. ومع ذلك، فإن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي تتسبب أيضا بمخاطر لا يمكن التنبؤ بها وتطرح تحديات معقَّدة. وتؤثر حوكمة الذكاء الاصطناعي، وهي مهمة مشتركة تواجهها جميع بلدان العالم، على مستقبل البشرية.

وبما أن السلام والتنمية العالميين يواجهان تحديات مختلفة، ينبغي لجميع البلدان أن تلتزم برؤية للأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، وأن تركز بنفس القدر على التنمية والأمن. وينبغي للبلدان أن تبني توافقا في الآراء من خلال الحوار والتعاون وأن تطوِّر آليات حكم مفتوحة وعادلة وفعالة، في محاولة لتعزيز تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لفائدة البشرية والمساهمة في بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية.

وإننا ندعو جميع البلدان إلى تعزيز تبادل المعلومات والتعاون التكنولوجي بشأن حوكمة الذكاء الاصطناعي. وينبغي أن نعمل معا لدرء المخاطر، ووضع أطر وقواعد ومعايير لحوكمة الذكاء الاصطناعي تستند إلى توافق واسع في الآراء، وذلك لكي تصبح تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي أكثر أمنا وموثوقية وقابلية للتحكم فيها وإنصافا. وندعو الحكومات والمنظمات الدولية والشركات ومعاهد البحوث والمنظمات المدنية والأفراد إلى السعي معا لتشجيع حوكمة الذكاء الاصطناعي بموجب مبادئ التشاور المكثف، والمساهمة المشتركة، والمنافع المتبادلة.

ولتحقيق ذلك، نود أن نقترح ما يلي:

ينبغي أن نتمسَّك بنهج محوره الإنسان في تطوير الذكاء الاصطناعي، بهدف زيادة رفاه البشرية وعلى أساس ضمان الأمن الاجتماعي واحترام حقوق البشرية ومصالحها، بحيث يتطور الذكاء الاصطناعي دائما بطريقة تعود بالفائدة على الحضارة الإنسانية. وينبغي أن ندعم بهمَّة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة والتصدي للتحديات العالمية مثل تغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي.

وينبغي أن نحترم السيادة الوطنية للبلدان الأخرى وأن نتقيد تقيدا صارما بقوانينها عند تزويدها بمنتجات الذكاء الاصطناعي وخدماته. ونحن نعارض استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لأغراض التلاعب بالرأي العام، ونشر المعلومات المضلِّلة، والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ونظمها الاجتماعية ونظامها الاجتماعي، فضلا عن تهديد سيادة دول أخرى.

ولا بد لنا من أن نلتزم بمبدأ تطوير الذكاء الاصطناعي من أجل الخير، وأن نحترم القوانين الدولية ذات الصلة، وأن نوائم تطوير الذكاء الاصطناعي مع القيم الإنسانية المشتركة المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية. وينبغي أن نعمل معا لمنع ومكافحة إساءة استعمال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها الخبيث من جانب الإرهابيين، وقوى التطرف، والجماعات الإجرامية المنظمة

عبر الحدود الوطنية. وينبغي لجميع البلدان، ولا سيما البلدان الكبرى، أن تتخذ موقفا حصيفا ومسؤولا إزاء البحث، والتطوير، وتطبيق تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في الميدان العسكري.

وينبغي أن نتمسَّك بمبادئ الاحترام المتبادل، والمساواة، والمنفعة المتبادلة في تطوير الذكاء الاصطناعي. وينبغي أن تتمتع جميع البلدان، بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو نظامها الاجتماعي، بحقوق متساوية في تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه. وإننا ندعو إلى التعاون على الصعيد العالمي لتعزيز التطوير السليم للذكاء الاصطناعي، وتبادل المعارف في مجال الذكاء الاصطناعي، وإتاحة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي للجمهور بموجب شروط مفتوحة المصدر. وإننا نعارض رسم خطوط أيديولوجية أو تشكيل مجموعات حصرية لعرقلة قيام البلدان الأخرى بتطوير الذكاء الاصطناعي. كما نعارض إقامة الحواجز وتعطيل سلسلة الإمداد العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال الاحتكارات التكنولوجية والتدابير القسرية الانفرادية.

وينبغي أن نشجع إنشاء نظام للاختبار والتقييم يستند إلى مستويات المخاطر في مجال الذكاء الاصطناعي، وأن نطبق إدارة رشيقة، وأن ننفذ إدارة متعددة المستويات وقائمة على الفئات من أجل استجابة سريعة وفعالة. ويجب على هيئات البحث والتطوير تحسين قابلية تفسير الذكاء الاصطناعي وإمكانية التنبؤ به، وزيادة صحة البيانات ودقتها، وضمان بقاء الذكاء الاصطناعي دائما تحت سيطرة البشر، وبناء تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي جديرة بالثقة يمكن مراجعتها ومراقبتها وتتبعها.

ويجب علينا تدريجيا إنشاء وتحسين القوانين واللوائح والقواعد ذات الصلة، وضمان الخصوصية الشخصية وأمن البيانات في البحث والتطوير وتطبيق الذكاء الاصطناعي. ونحن نعارض السرقة والتلاعب والتسريب وغيرها من عمليات جمع المعلومات الشخصية واستخدامها بشكل غير قانوني.

وينبغي أن نلتزم بمبادئ الإنصاف وعدم التمييز، وتجنب أشكال التحيز والتمييز على أساس الانتماءات العرقية والمعتقدات والقوميات وأنواع الجنس وما إلى ذلك، أثناء عملية جمع البيانات، وتصميم الخوارزميات، وتطوير التكنولوجيات، واستحداث المنتجات وتطبيقها.

وينبغي أن نضع الأخلاق أولا. وينبغي أن نضع المبادئ الأخلاقية والمعايير وآليات المساءلة في مجال الذكاء الاصطناعي ونرتقي بها، وأن نصوغ مبادئ توجيهية أخلاقية في مجال الذكاء الاصطناعي وأن نبني نظاما للمراجعة الأخلاقية والأطر التنظيمية في مجال العلوم والتكنولوجيا. وينبغي أن نوضح المسؤوليات وحدود السلطة للكيانات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي، وأن نحترم ونصون الحقوق والمصالح المشروعة لمختلف المجموعات احتراما تاما، وأن نعالج الشواغل الأخلاقية المحلية والدولية في أوانه.

وينبغي أن نتمسَّك بمبادئ المشاركة الواسعة وصنع القرار القائم على توافق الآراء، وأن نعتمد نهجا تدريجيا، وأن نولي اهتماما وثيقا لأوجه التقدم التكنولوجي، وأن نجري تقييمات للمخاطر واتصالات في مجال السياسات، وأن نتشاطر أفضل الممارسات. وعلى هذا الأساس، ينبغي أن نشجع الانخراط الفاعل من جانب أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق توافق واسع في الآراء في مجال حوكمة الذكاء الاصطناعي الدولية، على أساس التبادل والتعاون ومع الاحترام التام للاختلافات في السياسات والممارسات بين البلدان.

وينبغي لنا أن نعمل بهمَّة على تطوير وتطبيق التكنولوجيات لحوكمة الذكاء الاصطناعي، وتشجيع استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لدرء مخاطر الذكاء الاصطناعي، وتعزيز قدرتنا التكنولوجية على حوكمته.

وينبغي أن نزيد تمثيل البلدان النامية وإسماع صوتها في حوكمة الذكاء الاصطناعي العالمية، وأن نكفل المساواة في الحقوق، وتكافؤ الفرص، وتساوي القواعد لجميع البلدان في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي التنمية وحوكمته. وينبغي بذل الجهود لإرساء تعاون دولي مع البلدان النامية وتقديم المساعدة لها، وسدِّ الفجوة في الذكاء الاصطناعي والقدرة على حوكمته. وإننا ندعم المناقشات في إطار الأمم المتحدة لإنشاء مؤسسة دولية تنظم الذكاء الاصطناعي وتنسق الجهود المبذولة لمعالجة المسائل الرئيسية المتعلقة بالتطوير والأمن والحوكمة في مجال الذكاء الاصطناعي.